فلسطينية · واعرب عن دهشته لتلك المنافسة القائمة بين اعضاء كنيست وشخصيات وادباء ورجال فكر حول من سيسلم للعدو منطقة اوسع » (المصدر نفسه) ·

واعلن بيغن كذلك في خطاب اخر امام المؤتمر ان الانتخابات المقبلة « ستعين مستقبل ارض اسرائيل » ، وعارض بعنف محاولات عرض المعراخ كداع للسلام ، والليكود كداع للحرب · « اننا لم نقترح ابدا ولن نقترح شن حرب ، ولكن اليهودية والسامرة تحت سيادة اسرائيل ، هي الضمان لقدرتنا على الدفاع عن انفسنا في حال تعرضنا لهجوم » (دافار ، ٦-١-٧٧) ·

ونفى بيغن ايضا الادعاءات القائلة بان حركته فشلت ثماني مرات في الانتخابات ولن تحقق اي نجاح هذه المرة ، فقال «على العكس ، هناك زيادة دائمة مقابل هبوط متتابع في المعراخ ، حتى توافر احتمال حقيقي لنقل المعراخ الى المكان الثاني »· (المصدر نفسه) ·

ويبدو ان زعماء كتلة ليكود غيرخائفين على مستقبل حركتهم بعد الانسحابات التي حدثت بها ، خاصة انسحاب اريئيل شارون الذي اسس حركة خاصة به دعيت«شالوم تسيون » ، وانسحاب المركز الحر وعلى رأسه شموئيل تامير وعكيفا نوف وبنيامين هليفي ، وانضمامهم الى الحركة « الديمقراطية للتغيير » ، وهي الحركة الجديدة التي اسسها يغئال يدين · وتبدو العلاقات اليوم داخل كتلة ليكود هادئة للغاية ، حيث بات عضو الكنيست سمحا ارليخ زعيم حزب الاحرار ، شريك حركة حروت في كتلة ليكود ، يشعر انه شريك متساو مع حروت الواقعة في ضائقة مالية صعبة · « ويمتاز حزب الاحرار في الليكود بممثليه في الكنيست وهم من الشباب والنشيطين امثال ابراهام كاتس، يتسحاق مودعي ، يحزكيئيل بلوميين ، جدعون بات ، موشي نيسيم،بيصح جروفر·

ومن المؤكد انه سيضاف اليهم شباب اخرون في الكنيست التاسع ، اذ ان زعماء ليكود يعتقدون ان هناك ٩٠ مقعدا في الكنيست المقبل ستوزع بينهم وبين المعراخ وان كتلتهم ستحظى بالاكثرية ، اي اكثر من ٤٥ مقعدا » (يئايد كوتلر ـ هارتس ، ١٦ ـ ١٢ ـ ٧٦) ·

ويبدو ان زعماء ليكود واثقون من الفوز هذه المرة ، ففي مقابلة مع زعيم حزب الاحرار سمحا ارليخ (المصدر السابق)، اعلن ان « هناك فرقا بين الليكود حتى الكنيست الخامس ، عندما سار بيغن على رأس حركة حروت التي كانت صغيرة نسبيا واستطاعت الحصول على ١٧ مقعدا في الكنيست كحد اقصى ، وبين الوضع بعد قيام جاحل ، حيث ارتفعنا الى ٢٧ عضوا· وكان للمعراخ انذاك ٥٨ عضوا · وابتداء من الكنيست السادس ، وفي ثلاث دورات من الانتخابات ، تقدمنا نحو احراز توازن مع المعراخ · لذلك فان الحساب ، وكأن بيغن خسر ثماني مرات ، غير صحيح فبين شعب محافظ كشعبنا ، لا يمكن احداث ثورات ، خاصة وان الحكم القائم ينفق طوال الوقت مليارات من الليرات من الخارج ، حتى يشتري الحكم بواسطتها، ويحصن نفسه الى درجة افساد الدولة والجمهور · والان بدأ يظهر كل هذا الفساد » ·

وتحدث ارليخ عن سبب بقاء حزبه داخل الليكود ، وعدم انسحابه واتخاذ مبادرة لتأليف وسط ليبرالي ، يكون بمثابة مؤشر الميزان بدل المفدال (الحزب الديني القومي) فقال انه لا يرى اي اساس فكري مشترك مع الداعين الى تشكيل هذا الوسط مثل الاحرار المستقلين وحركة حقوق المواطن وحركة شينوي · « ان هذه الجماعات لم تواجه بعد الاختبار الشعبي ··· يوجد مكان (في الخارطة السياسية في اسرائيل) لليكود ، للمعراخ ولحزب ديني · ان جميع القوائم الصغيرة هي بمثابة فتات ليس بينها